النظريات الأخلاقية في الفكر العلماني.. عرض ونقد

September 13 2025

ابراهيم باه

رضا آذريان

الخلاصة

يتمثّل الموضوع الرئيسي لهذا البحث في استكشاف خصائص الأخلاق العلمانية وميزاتها من خلال عرض أسسها ونظرياتها الرئيسية، مع نقدها في ضوء المبادئ الأخلاقية الإسلامية، للكشف عن قصورها وتفوّق المنظور الإسلامي. اعتمد البحث منهجًا وصفيًّا تحليليًّا نقديًّا، يقوم على تحليل النصوص الفلسفية العلمانية ومقارنتها بالمصادر الإسلامية كالقرآن والسنّة والتراث الفكري. من أبرز النتائج المستخلصة أنّ الأخلاق العلمانية تتميّز بمرونتها واعتمادها على العقل، كما في النظرية الكانطية التي تعدّ أخلاقًا علمانيةً؛ لأنّها تستند إلى العقل وحده بوصفه أساسًا للأخلاق دون الاعتماد على الوحي الديني، رغم تأكيدها على الواجب. ومع ذلك، تعاني من إشكاليات جوهرية مثل غياب المرجعية المتعالية، وضعف الإلزام الأخلاقي، والنسبية القيمية. في المقابل تقدّم الأخلاق الإسلامية رؤيةً متكاملةً تجمع بين العقل والوحي، وتوازن بين الفرد والمجتمع، مع اقتراحات لتطوير رؤية إسلامية معاصرة تواجه التحدّيات الحديثة، مثل تعزيز الحوار بين التراث والحداثة لتحقيق أخلاق عالمية مستوحاة من الإسلام.

يمكنكم متابعة قراءة المقال **هنا**

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/241